

المراجعة المكثفة

نارئة العرب

الفصل الأول ٢٠١٨

المسئوى الثالث

الوحدة

الأولى : الإسئعمار

الثانية : حركات النحر العربية

الثالثة : الإسلام والأيدولوجيات

إعداد الأستاذ : على الربابعة

٠٧٩٩٧٩٨٤٩٦

الدرس الأول: الإستعمار

مفهوم الإستعمار: هو سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة وبسط نفوذها عليها من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وهو نهب وسلب منظم لخدمة الدول القوية وتحطيم لكرامة الشعوب وفرض لتقافة الاستعمار .

سؤال) بين الآثار المترتبة على الدولة التي تقع تحت الإستعمار؟

١- نهب وسلب منظم لثروات البلاد المستعمرة.

٢- تسخير مواردها وإمكاناتها البشرية والطبيعية لخدمة مصالح الدول المستعمرة.

٣- تحطيم لكرامة تلك الشعوب.

٤- تدمير لتراثها الحضاري والثقافي.

٥- فرض ثقافة الاستعمار على أنها الثقافة الوحيدة لنقل البلاد المستعمرة الى مرحلة الحضارة.

سؤال) تطور مفهوم الإستعمار (عرف / عدد / تتبع)؟

١- **الإستعمار الاستيطاني:** السيطرة المنظمة على أراضي السكان الأصليين، وإنتزاع ملكيتها بالقوة والعمل على إنشاء كيان سياسي بديل
مثل :

أ- الإحتلال الصهيوني لفلسطين. ب- الإحتلال الفرنسي للجزائر.

٢- **الإستعمار الإستغلالي أو الإمبرالية:** مد الدولة سلطتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية إقتصادية عسكرية مثل :

أ- شركة الهند الشرقية الإنجليزية. ب- شركة إفريقيا الشرقية البريطانية.

٣- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية:** السيطرة الغير مباشرة على دولة معينة بوسائل إقتصادية ثقافية سياسية مثل :

أ- الشركات متعددة الجنسيات. ب- القواعد والتسهيلات العسكرية.

سؤال) بين أهداف الإستعمار؟

أولاً: الأهداف السياسية :

تحسين مركز الدول الإستعمارية من خلال التنافس في ما بينها على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي (علل):

• لأن تحسن المركز الدولي للدولة يوسع دائرة نفوذها في المجتمع الدولي.

٢- يجعلها أكثر قدرة على التحكم في القرارات الدولية وتوجيهها لمصالحها.

مؤتمر برلين عام (١٨٨٤): هو مؤتمر عقد لتقسيم القارة الإفريقية بين الدول الأوروبية لإستعمارها ولمنع الصدام بين القوى الإستعمارية بسبب الصراع والتنافس فيما بينها على مناطق النفوذ.

• كي تتمكن الدولة الإستعمارية من تعزيز مركزها الدولي في إطار هذا التنافس لا بد لها من زيادة مواردها عن طريق البحث عن موارد خارج حدودها.

سؤال) ما هي الإجراءات التي قامت بها الدول الإستعمارية لبحث عن موارد خارج حدودها؟

أ- تمويل البعثات الإستكشافية الجغرافية بهدف البحث عن مناطق غنية بالموارد ومناطق يمكن الاستثمار فيها مثل : تمويل رحلة فاسكو دي غاما (الطريق الى الهند) وتمويل بعثة كريستوفر كولومبوس (اكتشف السواحل الأمريكية) وتمويل بعثة ماجلان (أمريكا الجنوبية).

ب- الإحتلال العسكري المباشر للمناطق الغنية بالموارد مثل :

١- بريطانيا لمصر ونيجيريا. ٢- فرنسا للجزائر.

ج- ارسال مستوطنين الى المناطق التي تمت السيطرة عليها:

١- الصهيوني لفلسطين. ٢- البريطاني لجنوب إفريقيا.

د- استخدام بعض المناطق المستعمرة لإجراء التجارب النووية عليها مثل:

١- فرنسا في الصحراء الجزائرية.

٢- استخدام بريطانيا وفرنسا عدد من الجزر في المحيط الهادي.

هـ - السيطرة على المواقع التي تمثل مراكز يمكن من خلالها:

١- السيطرة على طرق المواصلات. ٢- التحكم في المنابع والأنهار.

٣- منع تشكيل أحلاف متصلة جغرافيا مع بعضها البعض مثل:

أ- تنافس بريطانيا وفرنسا على مصر ونهر النيل.

ب- احتلال بريطانيا لعدن وغيرها من الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه الى مناطق نفوذ.

سؤال) ما أهمية الوطن العربي الاستراتيجية؟

١- مكانا وسطا بين قارات العالم الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا جعلته حلقة وصل بين هذه القارات.

٢- يشرف على البحار والمحيطات المهمة وعلى عدد من المضائق والممرات المائية التي تسهم في تسهيل الملاحة البحرية.

٣- يتوسط (ممتنع للنفط) بين دول شرق آسيا والدول الصناعية على جانبي المحيط الأطلسي في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ثانياً: من أهداف الإستعمار (الأهداف الاقتصادية)

١- الحصول على المواد الخام

أ- زادت الثورة الصناعية من حاجة الدول الأوروبية الى المواد الخام التي اعتمدت عليها الصناعات الجديدة، مما جعلها تتدفع باحثة عن هذه المواد في إفريقيا وآسيا مثل: القطن في مصر / الذهب والماس في جنوب إفريقيا / الأراضي الزراعية في شمال إفريقيا.

ب- بدأ التنافس الأوروبي على النفط في المناطق العربية فأخذت الشركات العالمية تتنافس في الحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في.

٢- **إيجاد أسواق لتصريف منتجاتها:** ولدت الثورة الصناعية حركة تصنيع فانتشرت المصانع في الدول الإستعمارية وزاد إنتاجها عن حاجة أسواقها فبدأت تبحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاتها وكان الاستعمار وسيلة للسيطرة على الأسواق الخارجية.

٣- **الحصول على الأيدي رخيصة الأجر:** عملت الدول الإستعمارية على نقل الأفراد من المناطق التي استعمرتها الى مناطق أخرى لتشغلهم بأجور زهيدة أو الإجتار بهم.

٤- **تأمين طرق المواصلات:** استعمار مناطق جديدة لتأمين طرق المواصلات الى مستعمراتها في المناطق المختلفة للأهداف التالية:

أ- حماية ممتلكاتها.

ب- المحافظة على مصالحها الحيوية.

ج- استخدامها محطات تجارية مثل الاستعمار البريطاني لمصر.

٣- الأهداف الثقافية والدينية :

الهدف الثقافي: إحلال لغة المستعمر مكان اللغة المحلية في بعض البلدان المستعمرة مثل المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية تستخدم اللغة الإسبانية وأيضاً المستعمرات البريطانية في الهند ونيجيريا تستخدم اللغة الإنجليزية.

الهدف الديني: تمويل البعثات والإرساليات التبشيرية وارتبط عدد الحملات الإستعمارية بوجود بعثات وإرساليات تبشيرية ودينية وقد نجح منها في تنصير قطاعات من سكان هذه المستعمرات مثل: الدولة الإفريقية في جنوب السودان وجنوب نيجيريا.

٤- الأهداف السكانية (الديمغرافية) :

شهدت الدول الأوروبية زيادة سريعة في عدد سكانها أدى الى تعزيز فكرة الإستيطان الخارجي في الدول الغير الأوروبية وإقامة المستعمرات الإستيطانية.

سؤال ما الإجراءات التي قامت بها بعض الدول الإستعمارية لتخفيف الضغط السكاني فيها؟

١- اعتماد نظرية المجال الحيوي: اعتبار الدولة شبيها بالكانن العضوي الذي يحتاج الى مساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه لذا فإن من حق الدول الإستعمارية أن تنمو على حساب المناطق التي فيها أماكن للفائض السكاني، لذلك قامت بعض الدول بالسيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها مثل هجرة الفرنسيين الى الجزائر والإيطاليين الى ليبيا.

٢- إنشاء مدرسة الإصلاح الإستعماري: قامت هذه المدرسة في أوروبا عند اشتداد البطالة في القرن التاسع عشر فدعت الى تحويل الفائض السكاني الى مستعمرات واستخدامهم في الزراعة وكان لبريطانيا (١٠٣) جمعيات لهذا الغرض.

الدرس الثاني: أشكال الإستعمار

- ١- الإحتلال العسكري. ٢- السيطرة الاقتصادية. ٣- الإستيطان.
- ٤- السيطرة السياسية: أ- الحماية. ب- الإنتداب. ج- الوصاية.
- ٥- الغزو الثقافي والعسكري. ٦- مناطق نفوذ.

أولاً: الإحتلال العسكري: هو سيطرة الدولة الإستعمارية على أراضي الدول الأخرى بالقوة العسكرية وإخضاعها لسلطانها من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية.

سؤال / علل لماذا يعد الإحتلال العسكري أقدم أشكال الإستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة؟

- ١- بسبب سياسة العنف والقمع والتمييز اتجاه أبناء البلاد الأصليين.
- ٢- بسبب سيطرة الإستعمار على مرافق الحياة في الدول المستعمرة مثل: الإستعمار الفرنسي للجزائر.

ملاحظة: لشدة مقاومة الإحتلال العسكري من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الإستعمارية عنه ولجأت الى أشكال جديدة للإستعمار للحفاظ على مصالحها.

ثانياً: السيطرة السياسية:

أ- الحماية: هو عقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة تتعهد بموجها بحمايتها من أي عدوان خارجي وتحفظ الدولة الضعيفة بمظاهر الإستقلال ولكن تحت نفوذ المستشارين، إذ تكون الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى في المجالات السياسية والمالية وبقاء السياسة الخارجية للدولة الضعيفة تحت سيطرة الدولة القوية مثل: حماية فرنسا على تونس والمحميات البريطانية في منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي.

ب- الإنتداب:

هو وضع إقليم أو بلد يسكنه شعب تحت إشراف دولة متقدمه تساعده على النهوض لتولي زمام أمره بنفسه وقد ابتدعت الدولة الأوروبية هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى وضمنته في ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩ بحجة مساعدة الشعوب التي كانت خاضعة لدول الوسط على التطور والتقدم، جعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها مثل: الإنتداب البريطاني على الأردن وفلسطين والإنتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.

ج- الوصاية: أسباب ظهور الوصاية:

ظهر بقرار من هيئة الأمم بعد الحرب العالمية الثانية، لإدارة الأقاليم التي كانت خاضعة للإنتداب التي كانت تابعة للدول المهزومة في الحرب والتي ترغب في أن تكون تحت الوصاية بعد اختيارها دولة مسؤولة عن إدارتها وكان الهدف المعلن من نظام الوصاية التطوير التدريجي للأقاليم (علل):

- ١- لتمكين من إدارة شؤونه بنفسه.
- ٢- تكون الهيئة القائمة بالإدارة مشرفة على الشؤون الداخلية والخارجية.
- ٣- تخضع لرقابة مجلس الوصاية.

ثالثاً: السيطرة الاقتصادية:

هو إكتفاء الدول القوية بالإستيلاء على موارد الدول الضعيفة ومرافقها الاقتصادية مع التظاهر بعدم التعرض لإستقلالها وسيادتها.

ملاحظة: لا يمكن لأي دولة أن تحتفظ بإستقلال حقيقي إذا كانت موارد ثروتها الرئيسية في أيدي دولة أخرى أقوى منها مثل:

١- سيطرة بريطانيا وفرنسا على شركة قناة السويس إذا كانت تتقاضى سنوياً عشرات الملايين من الجنيهات رسوماً من السفن المارة ولا تدفع للمصريين إلا جزءاً ضئيلاً منها.

٢- الشركات الأجنبية التي تسيطر على إنتاج النفط في الدول العربية وكانت هذه الشركات تتحكم في إنتاج النفط وبيعه ولا تسمح لبعض الأقطار المنتجة للبترو أن تنفق حصتها من الأرباح.

رابعاً: الغزو الثقافي والفكري:

يعد من أخطر أشكال الإستعمار وأعظمها فتكاً بحياة الشعوب المستعمرة لأنه:

- ١- يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمها وعاداتها.
- ٢- يصل بها إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس.
- ٣- هو يكون ممهداً للإحتلال العسكري.

أساليب الغزو الثقافي:

- ١- الإرساليات التبشيرية: هدفها التمهيد للإستعمار من الناحيتين الدينية والثقافية ويتمثل دورها في بعض أشكال التبشير الديني أو تشجيع تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغات المحلية.
- ٢- التعليم: تحاول الدول الإستعمارية التسلل الى نظام التعليم وفرض مقررات ومناهج دراسية تخدم أهدافها في الدول المحتلة.
- ٣- الصحافة: لنشر ثقافتها بين أفواج الخريجين والمتقنين ليخدموا مصالحها ويؤمنوا بثقافتها وتقاليدها.
- ٤- الإذاعات الأجنبية باللغة العربية: تبث من خلال برامجها موضوعات عن الأقليات الدينية والعرقية في الدول العربية لتترك آثار سلبية في مواطني تلك الدول.

٥- المكتوبجي: هو شبيهه بكاتب الولاية المسؤول عن مراسلات الولاية ويقوم بمساعدته عدد من الموظفين.

٦- مدير المعارف: هو المسؤول عن إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق الولاية.

ثانيا: الأوضاع الاقتصادية: عمت البلاد العربية أوضاع إقتصادية سيئة وأثار الحصار الإسباني والبرتغالي للسواحل العربية.

سؤال بين العوامل التي أدت الى أزمة اقتصادية في الوطن العربي؟

١- تقلص المساحات الزراعية: بسبب الاضطرابات السياسية وتزايد الهجرة من الريف الى المدينة لتدني الناتج الزراعي.

٢- تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة: تمثلت أبرز النشاط الزراعي في : النسيج والورق والحبر والصابون والسكر والملح والتقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية دفع الإنتاج الأوروبي الى المقدمة وهذا اثر في القدرة التسويقية للمنتوجات العربية وتنامي إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة أثر بالغ في كساد البضائع العربية.

٣- زيادة ضرائب الواردات: كان لتغير الأسعار أثر كبير في الأسواق الدولية في النظام الجمركي العثماني (نظام الحماية الجمركية) الذي زاد الضريبة على السلع المستوردة مما أدى الى انخفاض الواردات وتراجع النشاط التجاري.

٤- الإمتيازات التي منحتها المعاهدة العثمانية الإنجليزية عام (١٨٣٨م): فتحت الباب للتجار الإنجليز للدخول الى الأسواق العثمانية وقد أثر هذا في التجارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية وبما أن الإتفاق لم يفرض ضرائب إضافية على النشاط التجاري البريطاني فقد سهل على التجار الإنجليز توسيع دائرة نشاطهم على حساب طبقة التجار المحليين.

ثالثا: الأوضاع الاجتماعية الثقافية:

اتسمت بالجمود إذا بقي الجسم الاجتماعي العربي غير مرتبط بالسلطة السياسية والإدارة العثمانية.

١- بنية المجتمع العربي في العهد العثماني:

أ- طبقة عليا مسيطرة : من الإقتصاديين والسياسيين العثمانيين.

ب- الأمراء المحليون والأشراف : لهم بعض الإمتيازات التي كانوا يتمتعون بها في فترات سابقة وذلك لحثهم على تنفيذ سياسات الدولة

ج- العلماء ورجال الدين : اتسمت أوضاعهم بقدر من الإستقلال الإداري، إذا كان لهم نظام خاص بهم وقد أعفوا من الضرائب

د- طبقة الحرفيين : (الفلاحون / الصناع / التجار) تأخرت أحوالهم بسبب تدهور الأحوال الإقتصادية وإرهاقهم بالضرائب

هـ- رعايا الدول من غير المسلمين: تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من رعايا من مسيحيين ويهود (أهل الذمة) بنظام خاص (نظام الملل) ينظم العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية وقد حظي هؤلاء بقدر من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة.

٢- التعليم:

طغى عليه الطابع الديني ومثل المسيحيون في بلاد الشام أهم قنوات الإتصال بالتعليم الغير ديني من خلال روابطهم مع أوروبا المسيحية وقد تركز هذا النشاط في مدارس أنشأتها الإرساليات التبشيرية في لبنان مثل الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف وغير أن النقلة النوعية في التعليم العثماني حدثت في عام (١٨٦٩م) مع مرور قانون جديد يتيح المجال لإنشاء المدارس العسكرية والمهنية.

٥- الأفلام السنمائية والتلفزيونية.
٦- الكتب بأنواعها المختلفة ولا سيما القصص والروايات والأشعار.
٧- العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض مع القيم الدينية والخلقية.
٨- وسائل الإتصال الحديثة: مثل السواحل والشبكات المعلوماتية مثل (الإنترنت) إذا لم يتعامل معها بقدر من الوعي والرقابة تستهدف خلق منظومة فكرية ونفسية مهيأة لقبول التوجهات الغربية.

خامسا: مناطق النفوذ:

هو الإقرار لدولة معينة بالأولوية على غيرها من الدول لتحقيق مصالحها في منطقة معينة مثل:

١- إطلاق الولايات المتحدة لمبدأ مونرو (نسبة الى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو) الذي عد أمريكا اللاتينية منطقة لا يجوز للدولة الأوروبية أن تستعمر أجزاء منها وهذا يجعلها منطقة نفوذ أمريكية وأوروبا الشرقية نفوذ للإتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية.
٢- تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية بموجب قرارات مؤتمر برلين عام (١٨٨٤م).
٣- الإتفاق الفرنسي الإيطالي على أن ليبيا منطقة نفوذ إيطالية مقابل إعتارف إيطاليا بأن تكون تونس منطقة نفوذ فرنسية.
٤- إتفاق بريطانيا وفرنسا على أن المغرب منطقة نفوذ فرنسية مقابل إطلاق يد بريطانيا في مصر.

سادسا: الإستيطان:

وجود نسب كبيرة من المستعمرين بسبب الهجرة من البلدة الأم لإستغلال ثروات هذه المستعمرات والإقامة فيها وتمتع هذه المستعمرات بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة مثل:

١- طرد الشعب الفلسطيني من أرضه ليحل محله الإسرائيليون.
٢- الهجرة الإنجليزية إلى كندا وأستراليا ونيوزلندا الجديدة وجنوب إفريقيا بأعداد كبيرة، دفعت بريطانيا الى عمل تنظيم خاص لمستعمرات الإستيطان ويقتضي هذا النظام وجود حكومة محلية شبيهة بالحكومة الإنجليزية تخضع لرقابة المجلس التشريعي وينوب عن تاج الملكة حاكم عام وليس له حق الإستقلال.

الدرس الثالث

أولا: الأوضاع السياسية: عندما توسعت الدولة العثمانية تم تقسيمها الى ولايات، (٣٢) ولاية منها (١٤) ولاية في البلاد العربية.

ويشكل الجهاز الإداري للولاية العثمانية عدد من كبار الموظفين:

١- الوالي (الباشا) : وهو نائب السلطان يعينه السلطان ويرتبط به إداريا وتوكل له مهمات : (الامور الإدارية والعسكرية / وحفظ الأمن وتحصيل الضرائب / إرسال الأموال المفروضة على الولاية الى خزانة الدولة) ويختار من الأمراء الإقطاعيين، ويوضع تحت تصرف الوالي عدد من القوات الإقطاعية والإنكشارية.

• قسمت بلاد الشام ابتداء من عام (١٨٨١م) الى ثلاث ولايات وهي: (دمشق / حلب / بيروت) فضلا عن أربع سنجقيات مستقلة هي: (القدس / لبنان / دير الزور / الكرك).

٢- معاون الوالي: مهمته في الجانب المالي المتمثل في نظام مالية الولاية وتعيين المحاسبين ومديري المال وعزلهم.

٣- حكام السناجق والنواحي: يتولى (تنفيذ أوامر الوالي / الإدارة المركزية تصريف أمور الداخلية / حفظ الأمن والاستقرار لأوضاعهم في مناطقهم).

٤- الدفتردار: تقديم المشورة في القضايا المالية الى جانب إشارفه على السجلات المالية للولاية ويرأس عدد كبير من المحاسبين وأمناء الخزينة والجباة والمحصلين ومتابعة إيرادات الدولة ونفقاتها ويشبه في وقتنا الحاضر مدير المالية.

الدرس الرابع: مراحل السيطرة الإستعمارية على الوطن العربي

أولاً: مرحلة قبل الحرب العالمية الأولى :

١- الخليج العربي: السيطرة البرتغالية على سواحل عُمان وإقامة البريطانيين قاعدة لهم في الكويت وكانت نقطة البدء للإستعمار الأوروبي للوطن العربي حيث عقدت الدول الأوروبية سلسلة من الإتفاقيات والمعاهدات مع شيوخ وحكام الخليج العربي.

مثل :

- أ- معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام ١٨٠٠م.
- ب- توقيع بريطانيا سلسلة معاهدات في عام ١٨٢٠ مع شيخ البحرين وشيوخ كل من أبو ظبي الشارقة، دبي، عجمان، رأس الخيمة، الفجيرة.
- ج- احتلال بريطانيا لخليج عدن في سنة (١٨٣٩م).

سؤال (علل/ تزايد أهمية عدن بعد فتح قناة السويس؟)

- أ- تقع على الطريق البحر بين أوروبا والهند عبر البحر الأحمر.
- ب- تتحكم في منطقة باب المندب الذي يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر.
- ج- مفتاح لمدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي.
- د- مركز كبير لتجارة الترانزيت.

٢- مصر: قامت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون على مصر وبلاد الشام عام (١٧٩٨ - ١٨٠١ م).

• دوافع الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام :

- التنافس الإستعماري الشديد بين بريطانيا وفرنسا على استعمار كثير من الأقطار خارج أوروبا.
- الشعور الفرنسي بضعف الدولة العثمانية وسهولة السيطرة عليها.
- قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند وذلك بالسيطرة على مصر.
- تعويض فرنسا عن مستعمراتها التي خسرتها في أمريكا الشمالية مثل : (كندا في حرب السنوات ٧ مع بريطانيا).
- تسهيل السيطرة على البحر المتوسط بالسيطرة على ساحليه الشرقي والجنوبي.

٣- الحملة الفرنسية على بلاد الشام عام ١٧٩٩م:

بعد إحتلال مصر، تقدم نابليون في العام التالي إلى بلاد الشام إلا أن الحملة فشلت.

• أسباب فشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام:

- تصدي حماية عكا لها بقيادة الوالي العثماني أحمد باشا الجزار.
- حصانة أسوار مدينة عكا.
- مهاجمة الأهالي لجنود الحملة ومقاومتهم لها.
- إنتشار وباء الطاعون بين الجنود الفرنسيين.
- تدخل الأسطول البريطاني لقطع الإمدادات عن جيش نابليون.

• انسحب الفرنسيون نهائيا من مصر في عام (١٨٠١ م) بعد إحتلال دام أكثر من ثلاثة سنوات وعادت مصر مجددا تحت الحكم العثماني.

- الإستعمار الأوروبي في أقطار المغرب العربي:

أ- الإستعمار الفرنسي للجزائر عام (١٨٣٠م): كان نقطة البداية للصراع على منطقة المغرب العربي.

سؤال (ما هي أسباب إحتلال فرنسا للجزائر؟)

- ١- الشكوى الفرنسية من نشاط الجهاد البحري الإسلامي ضد سفنها.
- ٢- الموقع الجغرافي للجزائر المواجه لحدود فرنسا الجنوبية.

٣- عد نابليون الجزائر سوقا اقتصاديا مهما لتطوير الصناعات الفرنسية، فأرسل مهندسا ليتحقق من وجود المواد الخام فيها.

٤- رغبة الملاك الفرنسيين الذين فقدوا أراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على أراضي جديدة في الجزائر.

٥- رغبة أسرة البوربون في توطيد عرشها عن طريق السيطرة على الجزائر.

٦- محاولة شارل العاشر ملك فرنسا كسب تأييد الكنيسة الكاثوليكية والشعب الفرنسي للتوسع في الإستعمار.

٧- مشكلة المروحة التي كانت السبب المباشر لإحتلال المتعلقة بمسألة الديون الجزائرية المترتبة على فرنسا إذا طلب حاكم الجزائر من القنصل الفرنسي أن تدفع الحكومة الفرنسية ما عليها من ديون لما استوردته من حبوب، فرد القنصل ردا رآه الحاكم الجزائري إهانة موجه له فلفطمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده، فرفع القنصل الفرنسي برقية إلى بلاده معتبرا تصرف الحاكم الجزائري إهانة لفرنسا، وهذا ما اتخذته فرنسا ذريعة لغزو الجزائر واحتلالها.

ب- الإستعمار الفرنسي لتونس عام (١٨٨١م):

سؤال (عدد أسباب استعمار فرنسا لتونس؟)

- ١- موقع تونس الإستراتيجي على البحر المتوسط وقربها من الجزائر.
- ٢- الأوضاع الإقتصادية المتردية في تونس.

٣- الحوادث الحدودية التي كانت سببا مباشرا للإحتلال، كانت قبيلة خمير التونسية قد دخلت الحدود مع الجزائر، فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس وإحتلالها وإجبار الباي محمد الصادق على توقيع معاهدة باردو في عام (١٨٨١م).

سؤال (عدد بنود معاهدة باردو التي عقدت في عام (١٨٨١م)؟)

- ١- إعتراف تونس مجبرة بالحماية الفرنسية عليها.
- ٢- وضع الشؤون الخارجية بيد فرنسا.

٣- تعهد باي تونس بعدم عقد أي إتفاقية مع أي دولة أخرى إلا بموافقة فرنسا.

ج- الإستعمار الفرنسي والإسباني (لمراكش) المغرب في عام (١٩١٢م) :

بعد إحتلال الجزائر وتونس أخذو يتطلعون إلى إحتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير، لكن التنافس بين الدول الأوروبية حال دون تحقيق أهدافها، شعرت فرنسا بأنها لم تتمكن من الإستيلاء على المغرب إلا بالإتفاق مع الدول الأوروبية.

• الإتفاقيات التي عقدتها فرنسا مع الدول الأوروبية لتتمكن من الإستيلاء على (مراكش) المغرب:

١- عقدت في عام (١٩٠٠م) معاهدة مع إيطاليا سمحت بموجبها فرنسا لإيطاليا بمد نفوذها على ليبيا مقابل سكوتها لفرنسا عن مراكش.

٢- عقدت في عام (١٩٠٤م) معاهدة مع بريطانيا اعترفت بموجبها فرنسا بحق بريطانيا في مصر عرف بالإتفاق الودي لحل الخلافات بينهما.

٣- عقدت عام (١٩٠٥م) معاهدة مع إسبانيا اتفقتا على تقسيم الغرب بينهما فيكون شمال المغرب لإسبانيا وبقية المغرب لفرنسا.

٤- عقدت في عام (١٩١١م) معاهدة مع ألمانيا تنازلت فرنسا عن بعض مستعمراتها في الكونغو مقابل عدم معارضة ألمانيا لفرنسا في إحتلال المغرب.

- شهدت هذه الفترة ظهور عامل جديد زاد التنافس الإستعماري على الدول العربية ويتمثل هذا العامل في ظهور النفط بكميات كبيرة في الدول العربية مما حفز الدول الأجنبية على :

١- العمل للحصول على حقوق إمتياز التنقيب عن النفط في أكبر مساحة ممكنة.

٢- أخذت كل دولة تعمل على مساندة شركاتها في مواجهة الشركات الأخرى.

وتركز التنافس بين الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية وقد أدى هذا الإستعمار الى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقا لحدود إمتيازات التنقيب عن النفط.

• أسباب انحسار الإستعمار المباشر عن الوطن العربي :

بدأت موجة الإستقلال المستعمرات في أغلب المناطق بعد الحرب العالمية الثانية ومن الأسباب على تحقيق ذلك في الدول العربية :

أ- المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية إذا شهدت مناطق العربي مقاومة الإستعمار بأشكال مختلفة :

- ١- شكل الثورات المسلحة في الجزائر. ٢- الثورات المتقطعة في فلسطين.
- ٣- شكل الهبات العسكرية مثل سوريا والعراق.
- ٤- شكل الإضرابات في فلسطين. ٥- مقاطعة سلع الدولة الاستعمارية.
- ٦- جهود متواصلة من القوى السياسية العربية لحشد التأييد لقضاياها على المستوى الدولي.
- ٧- شكلا سليما مثل تقديم العرائض والإحتجاجات الى هيئة الأمم المتحدة مثل الأردن.

ب- تراجع المكانة الدولية لقوى الإستعمار بريطانيا وفرنسا لأسباب عدة منها :

- ١- ظهور قوى منافسة لها مثل: الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي واليابان.
- ٢- تزايد أعباء الإحتفاظ بالمستعمرات من ناحية الإنفاق الدفاعي.
- ٣- الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية على هذه الدول إذا تعرض إقتصادها الى التدمير.

ج- تنامي الدعوات التحريرية على المستوى الدولي التي كانت واضحة في ميثاق عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة.

• إستقلال الأردن في ١٩٤٦/٥/٢٥م

توجت جهود الأمير عبد الله بن الحسين المؤسس ونضال شعبه بالإستقلال الوطني في ١٩٤٦/٥/٢٥م وإعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة به ملكا على البلاد.

- تطور أساليب الإستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :

سؤال) ما هي أساليب الإستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية؟

١- **الغزو الثقافي:** أوجدت بعض الدول الإستعمارية برامج إذاعية موجهة للعالم العربي وكانت هذه الدول تدفع بالباحثين نحو تقديم دراسات لها أثرها في العالم العربي مثل: (الكتاية المستمرة عن الأقليات / الآثار النفسية والأخلاقية / شبكات المعلومات).

٢- **الشركات متعددة الجنسيات:** هي شركات تنتج السلع والخدمات وتسوقها عبر العالم وتعتبر العالم مجالا لنشاطها، وتركز هذه الشركات في الوطن العربي في البداية في إستخراج النفط ثم بدأت بالدخول للقطاعات المختلفة من الإقتصاد وقد أدت هذه الإستثمارات الى تحويل مبالغ هائلة من الأموال من العالم العربي، وتؤثر الشركات متعددة الجنسيات في:

أ- جهود التكامل الإقتصادي.

ب- التحكم في نسبة مهمة من القطاعات الإقتصادية العربية.

• **السبب المباشر لإحتلال فرنسا للمغرب:** استغلت فرنسا طلب السلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة وعقدت معه معاهدة في عام (١٩١٢م) تنص على حمايته من تلك القبائل ووضع بلاده تحت الحماية الفرنسية، ثم تنازلت فرنسا عن منطقة الريف لإسبانيا واعتبرت منطقة طنجة منطقة دولية.

د- الإستعمار الإيطالي لليبيا في عام (١٩١١م) :

عن طريق سلسلة من الإتفاقيات وقعتها إيطاليا مع الدول الأوروبية الأخرى:

١- عقدت إتفاقا مع ألمانيا لمنع فرنسا من توطيد مركزها في طرابلس المغرب.

٢- عقدت إتفاقا مع إنجلترا والنمسا وإسبانيا لمنح إقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة.

٣- مهدت إيطاليا الطريق للسيطرة على ليبيا عن طريق :

أ- هجرة الكثير من رعاياها إلى ليبيا.

ب- تكوين شركات تجارية ومدارس ومستشفيات.

ج- فتحت البنوك وقدمت القروض للفلاحين وكان هذا بمثابة تهينة لإحتلال ليبيا في عام (١٩١١م) إذ أقدمت إيطاليا على غزو ليبيا بحجة تحقيق الأمن وتنفيذ مشروعاتها الإقتصادية وكان هناك خطرا يهدد الرعايا الإيطاليين.

ثانيا: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى:

أ- مؤامرات الحلفاء على العرب في الفترة ما بين (١٩١٦ - ١٩٢٠م)

تآمر الحلفاء على العرب، إذا إتفقتا بريطانيا وفرنسا على تقسيم الوطن العربي من خلال سلسلة إتفاقيات بينما أصبحت فرنسا تسيطر على أغلب المغرب العربي الى جانب سوريا ولبنان وأغلب المناطق المتبقية للإستعمار البريطاني.

ب- مؤامرات الحلفاء على العرب في الفترة ما بين (١٩١٦ - ١٩٢٠م)

١- إتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦/٥/١٦م)

٢- وعد بلفور (١٩١٧/١١/٢م)

٣- مؤتمر سان ريمو (١٩٢٠/٤/٢٥م)

• **إتفاقية سايكس بيكو:** هي إتفاقية وقعها مارك سايكس البريطاني وجورج بيكو الفرنسي وقسما المشرق العربي الى ثلاث مناطق : (بريطانية / فرنسية / دولية) مع السماح لبريطانيا وفرنسا بإنشاء ما تريانه مناسبا من الإدارات والحكومات في مناطقها الى جانب السيطرة على توريد السلاح للمنطقة العربية واستعدادهما للاعتراف بقيام حكومات عربية مستقلة ووضع فلسطين تحت الإدارة الدولية.

- وكانت إتفاقية سايكس بيكو مناقضة لإتفاقيات الحسين - مكماهون ونكثا لعهود بريطانيا للعرب بسبب :

١- فرقت شمل العرب. ٢- حرمت بلاد الشام والعراق من الإستقلال.

• **وعد بلفور عام (١٩١٧م) :** أعلنت بريطانيا تصريحها تعهدت فيه لزعماء الحركة الصهيونية العالمية (١٩١٧/١١/٢) بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

• **مؤتمر سان ريمو عام (١٩٢٠م) :** عقد مؤتمر في إيطاليا واتفق على تقسيم بلاد الشام والعراق بين بريطانيا وفرنسا وأخذت فرنسا سوريا ولبنان وبريطانيا شرق الأردن وفلسطين والعراق وأوكل للدولة المنتدبة على فلسطين تنفيذ وعد بلفور.

وقد انتهى المؤتمر الى عدد من القرارات كانت تعبر عن طموحات العرب في تلك المرحلة:

- ١- أن الإصلاحات الحقيقية واجبة وضرورية في الإمبراطورية العثمانية.
- ٢- لا بد من ضمان الحقوق السياسية للعرب وأن يشتركوا في الإدارة العثمانية ومنحهم الحكم اللامركزي.
- ٣- يجب أن تنشأ في كل ولاية عربية إدارة لامركزية.
- ٤- اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية وفي مناقشات مجلس المبعوثان.
- ٥- الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية في حالة السلم.

سؤال) كيف عملت جمعية الاتحاد والترقي على إفشال المؤتمر؟

- ١- جندت صحافتها لمهاجمته.
- ٢- أوفدت سكرتير جمعيتهم مدحت شكري الى باريس لمفاوضة رجال المؤتمر.

مهم ملاحظة: (عقد إتفاق يلبي جانباً من مطالب العرب).

سؤال) عدد الإجراءات التي أخذتها الجمعية للبطش بالعرب؟

- ١- إقصاء الضباط العرب عن الأستانة.
- ٢- مقاومة حركات التحرر العربية.
- ٣- تعزيز نفوذ جمعية الاتحاد والترقي في البلاد العربية.

الدرس الثالث

أولاً: لماذا تطلع العرب لزعامه الشريف الحسين بن علي:

- ١- لما يتمتع به الأشراف الهاشميون بمنزلة سامية بين العرب فهم آل بيت النبي محمد صل الله عليه وسلم.
- ٢- مكاتبتهم السامية موضع للإحترام منذ فجر الإسلام.
- ٣- إمارة مكة في أيديهم.

• ملاحظة: منح الهاشميون امتيازات خاصة في الدولة العثمانية.

• ملاحظة: عندما تولى الشريف الحسين بن علي منصب إمارة مكة في عام ١٩٠٨م: (استعاد هذه الإمتيازات / تمسك باستقلال الحجاز).

عوامل تطلع العرب الى زعامه الشريف الحسين بن علي:

أ- عوامل دينية:

- ١- نسبه الى آل البيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.
- ٢- مركزه كشريف مكة ومكانته في حماية الأماكن المقدسة.

ب- عوامل سياسية:

- ١- مواقفه السياسية ومؤهلاته القيادية.
- ٢- موقع بلاده البعيد عن مراكز الجيوش التركية وطرق المواصلات.
- ٣- إمكانية إتصاله عن طريق أبنائه بالمراكز المدنية وقيادة الحركة العربية.

• ملاحظة: كان أول من اعترف بهذه الزعامه النواب العرب في مجلس المبعوثان.

• ملاحظة: عندما قامت الحرب العالمية الأولى عام (١٩١٤م) ودخلت الدولة العثمانية الى جانب دول الوسط بالرغم من نصيحة الشريف الحسين بن علي بعدم دخول تلك الحرب عرض قادة الحركات العربية على الشريف الحسين بن علي قيادتهم فأرسل إلى ابنه الأمير فيصل وقدموا له (ميثاق دمشق) يتضمن مشروع وحدة الأقطار العربية والإستقلال.

ميثاق دمشق: هو معاهدة بين بريطانيا والدول العربية توضح إستقلال البلاد العربية ضمن حدود معينة.

٣- القواعد والتسهيلات العسكرية: أدى التنافس بين الإتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة العربية إلى دفع الدول العربية للبحث عن مساند لها في صراعاتها مع القوى الخارجية وقد أخذ هذا الإعتماد شكل الإستعانة بالخبرات العسكرية وغير العسكرية أو منح أساطيل هذه الدول تسهيلات في الموانئ العربية أو السماح لطائراتها العسكرية باستخدام المطارات العربية في بعض الظروف الخاصة.

٤- الديون: اندفعت الدول العربية بعد الإستقلال نحو سياسة الإستدانة من الدول الغربية لكن لم يكن لديها القدرة على السداد، الأمر الذي دفعها الى طلب إعادة جدولة الديون أو تخفيف شروطها مما دفع الدول الدانئة الى طرح مطالب سياسية على الدول العربية تؤثر في درجة إستقلالية قرارها السياسي.

٥- القوانين التجارية: الضغط على الدول العربية لفتح أسواقها أمام المنتجات الغربية وتخفيف القيود الجمركية أو الكمية عليها وهو الأمر الذي يهدد الصناعات العربية الناشئة.

٦- المنظمات الدولية: تتحكم بعض الدول الكبرى في سياسة هيئة الأمم المتحدة على نحو يجعلها تسخر قرارات هذه المنظمة لحسابها وهذا يؤثر في الإستقلال السياسي والإقتصادي للدول الصغيرة.

الوحدة الثانية ملاحظة: الدرس الأول محذوف

الدرس الثاني

بدأ العرب التفكير في مستقبل بلادهم ردا على سياسة التتريك الذي طبقه جمعية الاتحاد والترقي بدأت بالحركات تملل فشكلت الأحزاب السرية وعلنية للدفاع عن القضية العربية وحماية حقوقه ووضعت برامج عديدة أو محددة واضحة تدل على قوة الحركة القومية وجديتها أخذت طابعا سوريا وعلنيا، وبرامج مفتوحة ومعتمدة.

سؤال) ما مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية؟

- ١- اعتبار اللغة العربية لغة رسمية كاللغة التركية في المعاملات وفي جلسات الأعيان والنواب.
- ٢- إعلاء كلمة العرب، ورفع مستواهم المعيشي.
- ٣- رفع القيود التي تحد من حرية التعبير.
- ٤- استقلال البلاد العربية من أي سلطة أجنبية.

سؤال) ما أثر الجمعيات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية؟

- ١- إذكاء الوعي القومي العربي.
- ٢- المحافظة على اللغة العربية.
- ٣- منع البرامج السياسية لإتقاذ البلاد العربية من سياسة التتريك والحفاظ على الهوية العربية.

سؤال) عدد أهم وأبرز الجمعيات السرية؟

- ١- الجمعية السرية في بيروت.
- ٢- جمعية عزيز المصري.
- ٣- الجمعية العربية الفتاة في باريس.

ملاحظة: الأحزاب: حزب اللامركزية الإدارية / رابطة الوطن العربي (نجيب عازوي).

• مؤتمر باريس / العربي (١٩١٣م)

سؤال) علل/ لم يلبث العمل السري أن أدى الى بروز موقف علني؟

بسبب إستمرار الإتحاديين بانتهاج سياستهم المتعصبة القائمة على التتريك والمركزية مما دعا الأحزاب العربية إلى توحيد جهودها ومطالبها بمقاومة هذه السياسة.

سؤال) اذكر أهم مسألتين على جدول أعمال المؤتمر باريس العربي (١٩١٣م)؟

- ١- حقوق العرب في الإمبراطورية العثمانية.
- ٢- الإصلاح الإداري على أساس اللامركزية.

سؤال) ما هو الرد الشريف الحسين بن علي على جواب مكماهون للرسالة الثانية؟

- ١- أكد بعدم التنازل عن شبر واحد لفرنسا.
- ٢- رفض فصل أي جزء من العراق من الدولة العربية.
- ٣- رفض التخلي عن المناطق والأجزاء من بلاد الشام التي أشار إليها مكماهون.

سؤال) عدد أهداف الثورة العربية الكبرى ومقوماتها؟

أ- أهداف الثورة :

- ١- تحرير البلاد العربية الآسيوية واستقلالها ووحدتها.
- ٢- التخلص من ظلم الإتحاديين وطغيانهم.
- ٣- القضاء على الطائفية والإقليمية والضعف.

ب- مقومات الثورة:

- ١- أهداف واضحة محددة في الوحدة العربية والاستقلال.
- ٢- الدعم المالي والسياسي والعسكري الذي تعهدت بريطانيا بتقديمه.
- ٣- قيادة مؤهلة ومقبولة على الصعيدين العربي والدولي ممثلة بقيادة الشريف الحسين بن علي.

سؤال) كيف كان الإعداد للثورة العربية الكبرى؟

- ١- على المستوى السياسي : أجرى الشريف الحسين مباحثات مع جيرانه في جزيرة العرب ومع القوميين العرب بجمع كلمتهم وعلى أن لا يمدوا يد المساعدة إلى الإتحاديين.
- ٢- على المستوى العسكري: جند الشريف الحسين القبائل العربية وطالب بريطانيا بتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة وألح عليها كي تقوم بمناورة بحرية على السواحل السورية.
- ٣- على المستوى الدبلوماسي: أبقى باب المفاوضات مفتوحاً مع الإتحاديين ليتحقق هدفين :
أ- إشعار السلطة العثمانية بآمال التسوية لتخفيف ضغطها على العرب.
ب- التهديد الضمني لبريطانيا بالتلويح لها بالوفاق العربي العثماني لتحسين شروط الاتفاق العربي ولتستمر في دعم الثورة.

إعلان الثورة العربية الكبرى:

سؤال) ما هي الظروف التي سبقت إعلان الثورة العربية الكبرى؟

- السبب المباشر : قيام جمال باشا بإعدام رجال النهضة العربية في ساحات بيروت ودمشق رغم وساطة الشريف الحسين بن علي.
- ملاحظة : عند سماع الأمير فيصل خبر الإعدام أطلق عبارة (طاب الموت يا عرب) التي كانت حافزا لإعلان الثورة العربية الكبرى.
- ملاحظة : الثورة العربية قامت في (١٠/٦/١٩١٦).

• مجريات الثورة العربية الكبرى: مرت الثورة العربية الكبرى بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : الحرب في الحجاز (١٩١٦ / ١٩١٧) :

- أ- نجحت القوات العربية بقيادة أنجال الشريف الحسين بن علي في السيطرة على سواحل الحجاز جنوباً إلى العقبة شمالاً.
- ب- مبايعة الشريف الحسين بن علي ملكاً على البلاد العربية بتاريخ (٢/تشرين الثاني/١٩١٦م) أطلق عليه لقب (ملك العرب) في المسجد الحرام في مكة المكرمة وأعلن مولد أول دولة عربية.
- ج- تحرير مدن الحجاز الرئيسية (مكة ، جدة ، الطائف) أما المدينة المنورة لم يتمكن العرب من تحريرها.

سؤال) ما هي أهم قواوات ميثاق دمشق؟

١- اعتراف بريطانيا باستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود الآتية:

- أ- شمالاً : خط مرسين
- ب- شرقاً : على امتداد حدود إيران إلى الخليج العربي جنوباً.
- ج- جنوباً : المحيط الهندي باستثناء (عدن).
- د- غرباً : على امتداد البحر الأحمر.

- ٢- إلغاء الامتيازات الإستثنائية الأجنبية.
- ٣- عقد معاهدة دفاعية بين بريطانيا والدول العربية المستقلة.
- ٤- تقديم بريطانيا وتفضيلها على غيرها من الدول في المشروعات الاقتصادية.
- ٥- تشاور الفريقين في حال دخول أحدهما نزاعاً مسلحاً.

سؤال) بين أسباب إتصال بريطانيا بالعرب؟

١- مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية :

- أ- العرب هم أكثر عدداً في الدولة العثمانية. ب- الأكثر تقدراً من الناحية الدينية.
- ج- مجاورة بلادهم لطريق الحلفاء.

٢- الزعامة القومية والدينية للشريف الحسين بن علي :

- أ- قومياً: اتجه انظار العرب إلى الشريف الحسين بن علي كزعيم بارز بسبب تبنيه قضاياهم ودفاعه عن حقوقهم.
- ب- دينياً : من سلالة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

٣- الموقع العربي الإستراتيجي للبلاد العربية:

- أ- إشراف الحجاز على البحر الأحمر مما يساعد على قطع مواصلات القوات العثمانية.
- ب- أهمية موقع بلاد الشام والعراق في نقطتين : (قناة السويس رأس الخليج العربي حيث تقع حقول النفط).

سؤال) بين أهم الأمور في مراسلات الشريف الحسين بن علي مع مكماهون؟

- ١- أن يستغل الشريف الحسين حاجة الإنجليز إليه وإلى العرب.
- ٢- الحصول على اعتراف باستقلال الأقطار العربية ووحدتها.

سؤال) ما أهم ما تضمنته الرسائل الأولى للشريف الحسين بن علي لمكماهون؟

- ١- يؤكد تصميم الأمة العربية على نيل استقلالها.
- ٢- عدت الشروط والمطالب القومية ليمكن الحسين من الإشتراك باسم الأمة العربية.

سؤال) ما هو جواب مكماهون على رسالة الشريف الحسين الأولى؟
المراوغة السياسية: لم يتضمن رداً صريحاً بالقبول أو الرفض متذرعاً بأن ظروف الحرب لا تسمح بالمفاوضات.

سؤال) بين أهم ما تضمنته الرسالة الثانية للشريف الحسن بن علي لمكماهون؟

- ١- أدرك تحايل مكماهون وأبدى دهشته في الغموض والبرود والتردد في الرد.
- ٢- أكد أن تلك المقترحات ليست صادرة من شخصه وحده بل هي مقترحات شعب.
- ٣- وضح بأن نتيجة هذه المفاوضات مرتبطة بالموافقة على قضية الحدود المقترحة.

سؤال) ما هو جواب مكماهون على الرسالة الثانية للشريف الحسين بن علي؟

- ١- رد مكماهون بذاكرة تعد أهم وثيقة دولية اشتملت على العهود التي دعت العرب إلى إعلان إشتراكهم في الحرب إلى الحلفاء.
- ٢- لم يحدد فيها منطقة الإستقلال العربي.
- ٣- قبل فيها بالحدود التي اقترحها الشريف الحسين بن علي مع إجراء تحفظات.

سؤال) علل/ عدم تمكن العرب أو القوات العربية من تحرير المدينة؟

- ١- وجود خط سكة الحديد الذي يربط المدينة المنورة بدمشق إذا تمكن الأتراك عن طريقه الحصول على التعزيزات.
- ٢- وجود حامية تركية كبيرة فيها قوامها أكثر من عشرة آلاف جندي بقيادة فخري باشا.

المرحلة الثانية: مرحلة الحرب في شرق الأردن (١٩١٧ / ١٩١٨).

- أ- أصبح الأردن ميدان عمليات جيش الثورة العربية الكبرى بقيادة الأمير فيصل بن الحسين الذي انتقل الى العقبة بعد تحريرها بمساعدة العشائر الأردنية واتخذ منها مركزا لقيادته.
- ب- تحقيق النصر في معارك معان ووادي موسى والشوبك والطفيلة بمشاركة العشائر الأردنية إذ كان زعماء القبائل يتقدمون طلائع الجيش.

سؤال) لماذا يعد تحرير العقبة منعطف تاريخي أعطى الثورة العربية الكبرى بعدا جديدا؟ بسبب الأساليب التالية:

١- سياسيا:

- أ- أظهر تحرير العقبة القدرات العربية ونقلها الى دائرة الجد.
- ب- أصبحت العقبة مركزا لتجمع القبائل العربية واتخذت الثورة طابعا قوميا.

٢- عسكريا:

- أ- تأمين الجناح الأيمن للقوات البريطانية.
- ب- محاصرة القوات العثمانية الموجودة في الحجاز ومنعها من المشاركة في القتال.
- ج- أصبحت الأرض الأردنية ميدانا دارت عليه معارك الثورة وقام أبناء الأردن بتحمل أعباء تلك المعارك وكان أهالي الأردن وفلسطين غالبية الجيش الشمالي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الحرب في سوريا (١٩١٨م).

يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة استكمال تحرير شرق الأردن وسورية بسبب تداخل العمليات العسكرية وحقت قوات الثورة الإنجازات الآتية:

- ١- قام الجيش الشمالي بقيادة الأمير فيصل بعزل درعا.
- ٢- إجبار القوات العثمانية على الإنسحاب ومطاردة فلولها.
- ٣- دخول القوات العربية دمشق والاستمرار التقدم حتى حلب.
- ٤- انتهاء المطاردة بتوقيع هدنة مدروس وبذلك تكون قوات الجيش الشمالي قد نجحت في تحرير المناطق العربية كافة أما المدينة المنورة فبعد توقيع الهدنة أضطر قائدها فخري باشا الى الإستسلام.

سؤال) ما هي أهمية علم الثورة العربية الكبرى؟

يعد علم الثورة العربية الكبرى الرمز التاريخي الأول والأهم في تاريخ العرب ويتفق مع أهداف الثورة العربية الكبرى.

سؤال) فسر/ اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في استعادة النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى؟

لما يمثل من قيمة تاريخية وكشاهد على صدق توجه الثورة العربية الكبرى ونبل أهدافها وعظمة قيادتها وأيضا من باب الإهتمام بالوثائق التاريخية التي تبين الدور التاريخي للقيادة الهاشمية في خدمة قضايا الأمة العربية.

سؤال) ما ألوان علم الثورة العربية الكبرى وما دلالت كل منها؟

- ١- اللون الأحمر: راية الهاشميين.
- ٢- اللون الأسود: راية العقاب وهي راية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اتخذها العباسيون شعارا لهم.
- ٣- اللون الأخضر: شعار الفاطميين.
- ٤- اللون الأبيض: شعار الأمويين.

ليكون علما جامعا لحضارات الأمة العربية والإسلامية ولكل رايات الإستقلال العربي.

(٨)

نتائج الثورة العربية الكبرى وإنجازاتها:

أ- نتائج ذات بعد معنوي:

- ١- إخراج القضية العربية الى حيز الوجود ميدان السياسة العالمي وإعتراف الدول الكبرى بها.
- ٢- إعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الخلافة العباسية.
- ٣- بعث الفكرة العربية عمليا بعد أن كانت حديثا في المجالس والأندية السرية.
- ٤- تكريس شريعة المطالب وحق العرب في تقرير المصير.
- ٥- إنها الثورة العربية الكبرى في تاريخ العرب القومي الحديث التي قامت باسم العرب في أقطار آسيا العربية وكانت فاتحة لتفجير ثورات متلاحقة ضد الإستعمار الأجنبي.

ب- نتائج ذات بعد سياسي:

- ١- قيام أول دولة عربية ذات كيان معترف به دوليا في العصر الحديث في الحجاز ١٩١٦م.
- ٢- قيام ممالك عربية مستقلة في سوريا والعراق وتأسيس إمارة شرق الأردن التي أصبحت الوريث الشرعي لمبادئ الثورة وأهدافها.

ج- نتائج ذات بعد عسكري:

- ١- تأليف جيش نظامي مدرب تولى تدريبه ضباط كبار مثل عزيز علي المصري ونوري سعيد.
- ٢- حققت الثورة انتصارات عسكرية كبيرة على الجيش العثماني.
- ٣- ظهور العرب على مسرح السياسة الدولي بعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى حيث شاركوا في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م.

ملاحظة: ضحى الشريف الحسين بن علي بروحه من أجل أمته، نفي إلى قبرص وعاد على عمان عند المرض ودفن في المسجد الأقصى.

الدرس الرابع: الثورة المصرية

أولا: عوامل الثورة ومبادئها:

قام عدد من ضباط الجيش المصري بهذه الثورة.

سؤال) ما العوامل التي أدت الى قيام الثورة؟

١- عوامل سياسية:

- تنامي الاتجاهات التحررية لدى شعوب العالم المستعمر.
- تنامي الوعي القومي والوطني لدى الشعب المصري.
- استمرار احتلال بريطانيا لمصر وتدخلها فيها.
- وصول الوضع السياسي في عهد الملك فاروق الى أقصى درجات الفساد.
- خسارة العرب حرب فلسطين في عام ١٩٤٨.

٢- عوامل اجتماعية واقتصادية:

- سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية.
- سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية، مما شكل ظاهرة الاقطاع في مصر.

• المبادئ التي نادى الثورة بتحقيقها:

- ١- القضاء على الاستعمار وأعدائه.
- ٢- القضاء على الاقطاع وسيطرة رأس المال.
- ٣- القضاء على الاحتكار.
- ٤- إقامة عدالة اجتماعية.
- ٥- إقامة جيش وطني قومي.
- ٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

سؤال (علل): قدم الجزائريون تضحيات كبيرة أثناء الحرب العالمية الثانية لنصرة الحلفاء؟
أملا منهم في الحصول على الإستقلال.

• عوامل قيام الثورة :

- ١- رغبة الجزائريون في الحصول على الحرية والإستقلال.
- ٢- انتصار ثورة الهند الصينية على فرنسا مما أدى إلى إضعافها.
- ٣- تأييد حركات النضال في تونس والمغرب.

• انطلاق الثورة ومجرياتها:

في عام ١٩٤٥م أطلق مصطفى بلعيد الرصاصة الأولى معلنا انطلاق الثورة وتم توزيع بيان على الشعب الجزائري جاء فيه أن الهدف من الثورة هو تحقيق الإستقلال وإقامة دولة جزائرية ديمقراطية إجتماعية ذات سيادة ودعا الجزائريون الى الإضممام الى الكفاح ضد المستعمر الفرنسي.

• مجريات الثورة الجزائرية عام ١٩٤٥م:

- ١- **المرحلة الأولى (١٩٥٤ - ١٩٥٦):** تركز العمل فيها على تثبيت الوضع العسكري وتقويته ومد الثورة بالمتطوعين والسلاح لتشمل أنحاء البلاد كافة.
- ٢- **المرحلة الثانية (١٩٥٦ - ١٩٥٨):** ارتفعت حدة الهجوم الفرنسي للثورة للقضاء عليها، ولكنها ازدادت اشتعالا لتجاوب الشعب الجزائري معها.
- ٣- **المرحلة الثالثة (١٩٥٨ / ١٩٦٠):**
 - أ- قيام المستعمر بعمليات عسكرية ضخمة ضد الثوار وخاض الثوار معارك عنيفة وظهرت بطولات كبيرة شاركت فيها النساء مثل جميلة بوحيرد وجميلة بوياشا.
 - ب- تم إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة فرحات عباس ونالت إعترافا عربيا دوليا واسعا.
 - ج- طرحت قضية الجزائر في الأمم المتحدة ولاقى التضامن والدعم الكاملين.
- ٤- **المرحلة الرابعة (١٩٦٠ - ١٩٦٢):**
 - أ- حاول الفرنسيون حسم القضية عسكريا ولكنهم فشلوا بسبب تعمق جذور الثورة.
 - ب- على الصعيد السياسي، دعت الأمم المتحدة الى استئناف المفاوضات وتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير المصير.
 - ج- اعتراف الرئيس ديغول بحق الجزائر في تقرير المصير.
 - د- حاول الفرنسيون التحاشي مع التفاوض ثم عادوا بعد فشلهم بتحقيق النصر العسكري وانتهت المفاوضات في (إيفيان بسويسرا) بتوقيع إتفاقية وقف إطلاق النار وبهذا الإتفاق صدرت أول وثيقة رسمية تعترف فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وبوحدة أراضيه.

• بعد أن استمرت الحرب قرابة (٨) سنوات سقط ما يقارب من مليون ونصف المليون شهيد، وقد تم انسحاب القوات الفرنسية في (٥ / تموز / ١٩٦٢م) وهو اليوم الذي صادف أن احتلت فيه فرنسا الجزائر بعد (١٣٢) عاما من الإستعمار وتم تعيين أحمد بن بيلار رئيسا لجمهورية الجزائر.

• عوامل استمرارية الثورة الجزائرية وحوالي انتصارها :

- ١- وضوح أهداف القائمين عليها والتضحيات الشعبية الذي عبأ كل طاقته لتحقيق الانتصار.
- ٢- الأساليب المبتكرة التي استخدمها المجاهدون والمجاهدات.
- ٣- توحيد الأحزاب جميعها في جبهة التحرير الوطني الجزائري.
- ٤- توحيد القوى المسلحة في جيش التحرير الجزائري.
- ٥- الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية.
- ٦- الإرتباط بحركات التحرر في العالم والتعاون معها.
- ٧- كسب تأييد المنظمات الدولية مثل مؤتمر مول عن الإنسان.

• المجال الاقتصادي :

- ١- بناء السد العالي الذي أنقذ مصر من أخطار الفيضانات.
- ٢- تحقيق الإصلاح الزراعي الذي قضى بتحديد الملكية الزراعية.

سؤال (اذكر فوائد السد العالي):

- ١- وقاية مصر من خطر الفيضانات.
- ٢- زيادة الدخل القومي.
- ٣- توليد طاقة كهربائية.
- ٤- تحسين الملاحة في نهر النيل.
- ٥- إنشاء بحيرة ناصر.

• المجال الاجتماعي:

كانت إقامة العدالة الاجتماعية من مبادئ الثورة، وقامت الثورة بالإجراءات الآتية:

١. تعميم مجانية التعليم في كل مراحل التعليم والتعليم الجامعي، إذ أصبح لكل طالب الحق في إكمال تعليمه العالي.
٢. ضمان الحقوق الصحية للعمال وأفراد الشعب كافة، ونتج عنه تقدم وتطور في المجال الصحي.

ثانيا: منجزات الثورة :

حققت الثورة إنجازات كبيرة في المجالات السياسية والقومية والاجتماعية والاقتصادية كافة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

• على الصعيد الداخلي:

أ- المجال السياسي:

- ١- إعلان الجمهورية بعد مغادرة الملك فاروق البلاد.
- ٢- إعلان دستور مؤقت للبلاد.
- ٣- إصدار قانون لتنظيم الأحزاب المصرية.
- ٤- توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر وإلغاء معاهدة مع بريطانيا.
- ٥- تأميم شركة قناة السويس. (علل)

- أ- التخلص من نفوذ شركات الأجنبية التي كانت تدبر القنات.
- ب- حاجة مصر الى الأموال لدعم اقتصادها، ورفع مستوى معيشة سكانها * تعرضت مصر للعدوان الثلاثي بريطانيا وفرنسا اسرائيل وانتهى بالفشل بسبب صمود الشعب المصري ووقوف الرأي العام العربي والعالمي الى جانبه.
- ج- حرمان الشعب المصري من إدارة القناة والسبب لأنه غير قادر على إدارتها حسب رأي الشركات الأجنبية.

• على الصعيد الخارجي:

- ١- توقيع اتفاقية السودان مع بريطانيا لتحقيق الجلاء البريطاني في السودان.
- ٢- تحقيق الوحدة بين سورية ومصر باسم الجمهورية العربية المتحدة.
- ٣- تبني سياسة الحياد الإيجابي وعدم الإحتياز.
- ٤- تأييد حركات التحرر العربية ونيل الاستقلال.

الدرس الخامس: الثورة الجزائرية ١٩٥٤م

• الحالة العامة في الجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية:

قدم الجزائريون أثناء الحرب العالمية الثانية تضحيات كبيرة لنصرة الحلفاء لنيل الإستقلال وتنفيذ وعود الحلفاء، وعندما انتهت الحرب قامت في الجزائر ثورة شعبية عارمة يحملون فيها علم عبد القادر الجزائري لنيل الاستقلال، فهاجم الجنود الفرنسيون المتظاهرين بالرصاص مما أدى الى حدوث مجزرة رهيبة عرفت بمجزرة (١٨ / أيار / ١٩٤٥م) قدر عدد الشهداء (٤٥ ألف تقريبا) واعتقال الآلاف واستمرت فرنسا في ممارسة سياسة القمع فأيقن الجزائريون بأن لا خلاص من الإستعمار الا بالكفاح المسلح.

- ٣- اعتماد غالبية السكان في الوطن العربي على الدخل الزراعي والعمل بأساليب زراعية بدائية مما أدى الى انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي.
- ٤- سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الخام اللازمة للصناعة مما أدى الى عدم قدرة الصناعة العربية على المصنوعات الأجنبية.

ب- المظاهر الاجتماعية:

- ١- التضخم السكاني في بعض المدن. ٢- نقص الخدمات الاجتماعية.
- ٣- تدني مستوى التعليم والمعيشة والخدمات الصحية والإسكان.
- ٤- انتشار الأمية وضعف الكوادر الطبية. ٥- الإقتصار الى العلم والتكنولوجيا.

• ما عوامل التخلص من التخلف:

- ١- الوحدة العربية. ٢- تبادل الخبرات العربية.
- ٣- جذب الاستثمارات للشركات العربية.
- ٤- توفير المستوى المطلوب من العلم والإدارة والتنظيم والمساعدة على نقل التكنولوجيا.

• التبعية الاقتصادية والسياسية:

١- التبعية الاقتصادية:

قسم الاستعمار الوطن العربي الى كيانات متعددة ويترتب على ذلك استغلال ثرواته وربط اقتصاديات دولة بمصالح الدول الإستعمارية.

• نتائج التبعية الاقتصادية:

- ١- ربط بعض عملات الدول العربية بالنظام النقدي للدول الاستعمارية مما يؤثر في الإقتصاد ارتفاعا أو انخفاضاً.
- ٢- ربط التجارة الخارجية بالدول الإستعمارية التي جعلت البلاد العربية أسواقاً لسلعها مما تسبب في إضعاف القطع الصناعي العربي.
- ٣- اعتماد الدول العربية على تصدير المواد الأولية مما أدى الى عدم بيعها بأسعار مرتفعة حيث تصنع هذه المواد في الخارج وتباع بأسعار أعلى.
- ٤- تخلف طرق المواصلات ونقصها بين أجزاء الوطن العربي.
- ٥- التخصص في إنتاج المحصول الواحد كتخصص مصر والسودان في إنتاج القطن والجزائر في إنتاج الكرملة.
- ٦- انخفاض الدخل القومي لمعظم دول الوطن العربي باستثناء الدول النفطية.

• المشكلات الناجمة عن التبعية الاقتصادية:

- ١- استنزاف الموارد الأولية والثروات الطبيعية.
- ٢- تدني مستوى دخل الفرد مما أدى الى:
- أ- ضعف القدرة الشرائية.
- ب- ضعف السوق العربية.
- ج- عرقلة نمو قطاعات الإنتاج.
- ٣- ضعف القدرة على الإبداع.

• ما هي الإجراءات والبدائل للتخلص من التبعية الاقتصادية:

- ١- التحكم في السيولة النقدية ومعدلات النقد.
- ٢- وضع قوانين لتنظيم النقد العربي والأجنبي.
- ٣- الاستثمار المباشر في النشاط الإنتاجي وفي المشروعات الاقتصادية العامة مثل الطرق والكهرباء.

• **التبعية السياسية:** هي أسلوب استعماري جديد تحاول الدول الإستعمارية فرض هيمنتها على الدول الضعيفة والفئات ولطبقات الاجتماعية إقتصاديا وثقافيا وسياسيا.

• ما هي الوسائل التي استعملتها الدول الرأسمالية في قرن ١٩ لتحقيق التبعية السياسية:

- ١- القروض.
- ٢- الأسلحة والتكنولوجيا.
- ٣- الامتيازات التي تحقق لها نفوذاً.

تقييم عام لأوضاع الوطن العربي بعد الإستقلال

سؤال/ علل/ كان من أخطر الآثار التي كونها الاستعمار تجزئة الوطن العربي الى دويلات وإمارات متعددة؟

لإضعافه ولإسلا ب إرادته السياسية وفقاً لسياسة فرق تسد.

• ما هي أهداف التجزئة من المستعمر:

- تكريس الإقليمية الضيقة التي فرضها وشجع عليها.
- زعزعة استقرار الوطن العربي.
- بقاء أمل الوحدة العربية بعيد المنال.
- تحقيق مصالح الدولة المستعمرة.

• الخطوات التي اتبعها المستعمر لفرض التجزئة:

- ١- فصل إفريقيا العربية عن آسيا العربية بإقامة حاجز غريب (الكيان الصهيوني) في منتصف الجزأين ليستخدمه المستعمر وقت يشاء لتحقيق مصالحه في المنطقة.
- ٢- تجزئة بلاد الشام التي لم تعرف تجزئة من قبل الى كيانات أربعة.
- ٣- تجزئة الخليج العربي لتسهيل السيطرة عليه.
- ٤- إقطاع لواء الاسكندرية السوري في عام (١٩٣٩م) وضمه الى تركيا (علل) لتضمن فرنسا وقوف تركيا الى جانب الحلفاء من جهة ولخلق مشكلات بين الجارتين تركيا وسوريا من جهة أخرى.

• نتائج التجزئة على الوطن العربي:

- ١- إثارة النزاعات على ملكية مناطق حدودية: وهي النزاعات بين الدول المتجاورة على ملكية منطقة جغرافية أو إقليم حدودي معين مثل: النزاع بين السعودية وقطر / ومصر والسودان.
- ٢- النزاعات حول التبادل والحركة عبر الحدود: وهو صراع ناجم عن التبادل والإنتقال عبر الحدود للأشخاص أو البضائع أو الأفكار مثل: إنتقال غير مشروع للعمال الإيرانيين الى الإمارات وقطر والبحرين.
- ٣- الصراع حول المصادر الطبيعية الحدودية: ويظهر عند استغلال دولة ما لمواردها الطبيعية على حساب دولة أخرى مثل النزاع بين تركيا وسوريا والعراق حول استغلال مياه نهر الفرات.
- ٤- أصبحت هذه الخلافات الحدودية أداة للتدخلات الأجنبية في المنطقة.

• صفات الحدود في الوطن العربي:

أ- أنها حدود مصطنعة:

- ١- لا تتماشى مع أبسط قواعد ترسيم الحدود فالأمة واحدة والشعب في عاداته وتقاليد لغته ودينه وتاريخه وأمانيه متشابهة في الأصول السياسية.
- ٢- اتخذت الحدود المصطنعة الأشكال الآتية:
- أ- الخطوط الهندسية المستقيمة كما هي بين الأردن وسوريا.
- ب- الخطوط الفلكية (خطوط الطول ودوائر العرض) مثل الحدود بين مصر والسودان.

ب- أنها حدود وهمية:

لا يوجد لها أثر في الخرائط والمعاهدات الدولية ولا تفصل بين قوميات مختلفة مثل حركة التشريق التي يقوم بها بدو (الدولة) الذين لا يعترفون بهذه الحدود وينتقلون بحرية تامة دون أي معوقات.

ملاحظة: كي لا ينعم الوطن العربي بالأمن والاستقرار تعرض القوى الأجنبية دوماً على إثارة النزاعات والفتن الطائفية والعرقية بين أبنائه.

ثانياً: التخلف

مفهوم التخلف: هو عكس التنمية وهو ظاهرة اقتصادية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي، وما ينجم عن ذلك من ضعف في مستويات الثقافة في المجتمع وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتأخرة والبلدان المتقدمة.

• مظاهر التخلف:

أ- المظاهر الاقتصادية:

- ١- هيمنة المواد الخام الأولية على الميزان التجاري، وتصديرها بأسعار غير مناسبة.
- ٢- عدم اعتماد أقطار الوطن العربي على منتجاته، بسبب عدم ربط أقطاره بخطوط مواصلات حديثة فوجد أن فائض الإنتاج الزراعي يتجه الى الدول الأوروبية بينما تستورد بعض الدول العربية مثل هذه المنتجات.

الليبرالية (الحرية)

الأيدولوجيات: نظام فكري وعاطفي شامل يعبر عن مواقف الفرد حول العالم والمجتمع والإنسان وطبق على الأفكار والمواقف السياسية وهي أساس العمل السياسي.

الليبرالية: تيار فكري ينادي بالحرية المطلقة في المجالين الإقتصادي والسياسي برز في أوروبا في القرن ١٧ واقترب بالثورة الصناعية.

١- المجال السياسي :

أ- النطاق الفردي: عدم تدخل السلطة بالحرية الفردية للشخص في نفسه وماله وفكره وعقيدته.

ب- النطاق الجماعي: الليبرالية نظام سياسي مبني على التعددية الحزبية والنقابية.

٢- المجال الاقتصادي:

ملاحظة: تتمثل في المنافسة الاقتصادية الحرة وقوانين العرض والطلب ودافع المنفعة الشخصية.

• اقترن ظهور الليبرالية بالثورة الصناعية منذ القرن السابع عشر (علل)

لأن العلاقات الاقتصادية انتشرت بعد تقدم الصناعة والتجارة وظهور نظام الطبقات والاستبداد وكانت بدايتها في بريطانيا على يد (المدرسة الإقتصادية الإنجليزية) بظهور كتاب آدم سميث الذي يعرف باسم (ثورة الأمم).

سؤال) ما أهمية المجال الاقتصادي؟

يعد أساس علم الاقتصاد الحديث.

سؤال) ما أهم اما جاء في كتاب المفكر آدم سميث؟

١- أن دافع المنفعة الشخصية يزيد من النشاط والمناقشة.

٢- ثورة الأمم لا تقاس بالذهب والفضة بل بجهد الشعب ومهاراته.

ملاحظة: انتشر مصطلح الليبرالية عندما أسس حزب في إسبانيا سمي الحزب الليبرالي.

سؤال) عدد أهداف الحزب الليبرالي؟

١- تقييد سلطة الحاكم.

٢- كفالة حقوق الأفراد.

٣- حرية الفكر وحرية التجارة وحرية الملكية الخاصة.

• الإسلام والليبرالية:

• **ملاحظة:** الحرية في الإسلام، أقدم من الليبرالية الحديثة. (علل)

إذ وجدت الحرية في الإسلام منذ أربعة عشر قرنا وأيضاً لنتيجة تأثير الفكر الأوروبي بالحضارة الإسلامية.

• الفرد في الإسلام يتمتع بحرية حقيقية (علل)

لأنه محاسب يوم القيامة على اعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

• كيف اهتم الإسلام بالحرية أو أعطى الإسلام للفرد حرية بنوعين:

متع الإسلام الفرد بنوعين من الحرية:

١- **الحرية الفردية:** مثل قصة الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع عمرو بن العاص رضي الله عنه لاعتدائه على القبطي في مصر وقال مقولته المشهورة (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً).

٢- **الحرية السياسية:** وهي اختيار السلطة التي تحكم الفرد مثال: اختيار ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة المسلمين.

٢- **الحرية السياسية:** وهي اختيار السلطة التي تحكم الفرد مثال: اختيار ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة المسلمين.

• كيف استفادت الليبرالية من واقعة اختيار أبو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة؟

١- عمل اسم خاص لمفاهيم متعلقة بحق الفرد في اختيار السلطة.

٢- اشتق منه نظام تعدد الأحزاب والمجالس النيابية.

خصائص الليبرالية:

١- معارضتها لسيطرة الحكومة أو الطبقة العليا على الفرد.

٢- الحد من تدخل الدولة في المجال الاقتصادي.

٣- دعم منافسة الحرية في المجال الاقتصادي.

الليبرالية والفرد:

• **وضح كيف أعطت الليبرالية للفرد موقفا متميزاً:**

١- قامت على تمجيدته وتعاملت معه على أنه أساس النظام السياسي.

٢- نظام الحكم وسيلة لتحقيق حرياته وغاياته.

• **أعطت الليبرالية الفرد حق التمتع بنوعين من الحرية هما:**

١- **الحرية الفردية:** وهي استقلالية الفرد والإعتراف له بمجال خاص يتمتع فيه بحريته.

٢- **الحرية السياسية:** وهي حق كل فرد في اختيار السلطة التي تحكمه فلا تتدخل الدولة في حريته الشخصية.

دعائم الليبرالية:

١- الفرد أساس النظام السياسي.

٢- الإيمان بالفرد وقدرته على تسخير عقله لخدمة أهدافه.

٣- حرية الفرد واستقلاليته وصون كرامته.

٤- التقاء مصلحة الفرد مع الجماعة في النهاية.

• دور الدولة في النظام الليبرالي:

١- عدم تدخل الدولة في ميادين النشاط الاقتصادي والأعمال الفردية.

٢- يتحدد في دور الدولة المحافظة على سلامة الشعب وكفالة الأمة والنظام والاستقرار وإقامة القضاء ودفع الأخطار.

٣- تترك الأفراد حق ممارسة الأنشطة مثلية وتقوم بدور الرقيب المشرف على هذه الأنشطة.

٤- يجب على الدولة منع إقامة المشروعات الاقتصادية العامة وأن تقول المشروعات خاصة حرة.

• الحريات العامة في النظام الليبرالي:

الشعوب لا ترتقي الا بقدر ما تمتلك من الحريات العامة التي يستطيع الأفراد من خلالها التعبير عن أنفسهم ليرقوا بأنفسهم.

• أهم الحريات في النظام الليبرالي:

١- حرية الرأي:

هي الركيزة الأولى للحريات الأخرى من خلالها تكون الفرصة سانحة للشعوب كي يتبادل الرأي بحرية ويشير تساؤلات ويجد الرد عليها.

سؤال) علل/ تعد حرية الرأي روح الفكر الديمقراطي؟

لأن الشعب يستطيع بواسطتها أن يعبر عما يحول في داخله ويبيدي رأيه بصراحة بما يحتاج من خدمات.

ب- العوامل الداخلية: الأزمة الاقتصادية في ألمانيا وانتشار الفقر والبطالة فبدأ بتنظيم حملات إعلامية كسب تأييد المزارعين وبعث الروح القومية العسكرية ودعا الى تمجيد الجنس الأري.

ملاحظة: عندما توفي الرئيس الألماني عام ١٩٣٤، أصبح هتلر رئيسا وأطلق عليه لقب زعيم.

ثانيا: مبادئ النازية:

أ- التطرف في العقيدة القومية والعنصرية واعتبار الجنس الأري سيد الاجناس وانقاها وتطلب النازية بعدم اختلاط العنصر الأري مع الشعوب الأخرى (علل)؟ ليبقى نقياً من غير تشويه

ب- تمجيد الزعامة وإدارة الأمة الجرمانية بيد زعيم أوحده.

ج- أي نظرية ذات طابع دولي يقضي عليها وكانت النازية ضد الشيوعية والمذهب المسيحية.

د- الدعوة الى جرمنة أوروبا بضم الأجزاء الألمانية.

هـ- على الفرد أن يبذل أقصى طاقاته لتحقيق الأهداف الكبرى.

و- تقسيم شعوب العالم الى شعوب مؤسسة للحضارة مثل الآرية وشعوب هدامة كاليهود.

• ما المقصود بالنازية: حركة سياسية عنصرية أسسها هتلر في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى تؤمن بالتفوق العرقي للشعب الألماني وسمو العرق الأري على باقي الاجناس.

ثالثا: خصائص النازية :

أ- التفاوت في التعامل مع الشعوب والاجناس.

ب- إلغاء الحرية الفردية وإهمال المؤسسات والنقابات.

ج- استخدام القوة والوحشية في التعامل مع الآخرين.

• أسس هتلر منظمات شبه عسكرية مثل فرقة الحصار

كانت تهدف الى تخريب اجتماعات الأحزاب الأخرى وفرقة الدفاع مهمتها حماية زعماء الحزب واعتقال خصومه.

رابعا: سقوط النازية كان لا بد لهذه الحركة أن تنهار في النهاية (علل)؟

بسبب معتقداتها ومبادئها والوسائل التي لجأت إليها ونظامها الدكتاتوري.

ملاحظة: انتهت النازية بانتهاة الحرب العالمية الثانية.

(٤) أثر النازية في البلاد العربية:

• بين موقف العرب من النازية:

أ- موقف النازية من حركات التحرر العربية: نظر العرب الى النازية كحليف لهم ويمكن الاعتماد عليه في نظامهم من اجل الحرية والاستقلال.

○ موقف النازية من حركات التحرر العربية: دعت الى إقامة داعم لها في المنطقة العربية وحرصت على تجنب دعم أي حركة وحدوية عربية، باستثناء رشيد علي الكيلاني في العراق والمفتي أمين الحسيني.

ب- موقف النازية من الوحدة العربية: موقف دعائي ومصلحي وهو التأييد الكلامي والسبب لتجدد لها موطن قدم في الشرق العربي.

○ **كفاحي:** هو كتاب وضعه هتلر وهو في السجن وهو في جزاين وناقش بعض المشكلات الاجتماعية ومزج بدستور للأيدلوجية النازية.

ملاحظة: وفي الدستور الأردني تكفل الدولة حرية الرأي ولكل أردني أن يعرب بحرية عن رأيه بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون، وركز جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على حق الشعب في إبداء الرأي وحرية.

٢- حرية الاجتماع:

من الحقوق المعنوية تمكن الأفراد من الاجتماع في الأماكن العامة، ليعبروا عن آرائهم أو تبادل الرأي وهناك أمثلة:

أ- النظام الأمريكي. ب- النظام الإنجليزي. ج- النظام الفرنسي.

٣- حرية الصحافة:

للصحافة دور كبير في التعبير عن الحريات، فهي تؤدي رسالة مهمة عظيمة (علل)؟

أ- يستطيع المواطن من خلالها التعبير عن آرائه وعقائده بواسطة المطبوعات مثل :

١- مجلة. ٢- صحيفة.

ب- لها دور كبير في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مثل: (نجاح الثورة الأمريكية).

ملاحظة: أكد الدستور الأردني حرية الصحافة وعدم تعطيل الصحف أو إلغاء امتيازات الا وفق أحكام القانون.

٤- حرية تكوين النقابات والجمعيات:

تشكيل النقابات والانضمام اليها، حق مضمون من حقوق الأفراد . (علل)؟

لأنهم يستطيعون من خلالها المطالبة بحقوقهم ويسعون الى تحسين حالتهم الاجتماعية وإعادة تنظيم على المجتمع على أسس سليمة الى تحسين حالتهم الاجتماعية.

ملاحظة: أكد الدستور الأردني أن الأردنيين لهما حق في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية.

• سلبيات الليبرالية:

١- تتعارض الليبرالية مع الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية، (علل)

استعمالها قوانين من صنع البشر أثارت جدلا مع القوانين السماوية ولأن قائمة الحرية الفردية تعاملت مع الاعتقادات بالتغير بما يتناسب مع مبادئها.

٢- تتعارض الحرية الفردية في الليبرالية مع قيم بعض الشعوب ومعتقداتها.

٣- مبدأ العلمانية فصل الدين عن السياسة قائمة عن دولة علمانية.

٤- تتعارض مع مبدأ سعادة الإنسان لأن الحرية فيها تؤدي الى سوء تطبيق في بعض مبادئها.

٥- استخدام وسائل غير مشروعة في أثناء تطبيق لتحقيق المنفعة الخاصة.

أولا: النازية

• عدد العوامل التي أدت الى ظهور النازية ونشأتها؟

أ- **العوامل الخارجية:** تتمثل في هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى وقسوة شروط معاهدة فرساي وبسبب هذا الاستياء أنشأ هتلر حزب العمال وأصبح فيه منظر ورئيس قسم الدعاية عام ١٩٢١ وأصبح هتلر زعيما له ونشر مبادئه التي حددها في كتابه كفاحي.

الصهيونية

سؤال) عرف الصهيونية؟

حركة سياسية عنصرية منظمة أسسها يهود روسيا بعد منتصف القرن الثامن عشر، تهدف الى جمع شتات يهود العالم وإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى جبل صهيون وهو تل من تلال القدس. وصهيون لفظه كنعانية عربية وليست عبرية يهودية.

وقد اتصف الفكر الصهيوني بمجموعة من السمات تتمثل في ما يأتي:

- ١- **فكر عنصري:** من حيث عدم الاندماج مع شعوب الدول التي يعيشون فيها، فضلا عن إنكار الفكر الصهيوني على الفلسطينيين العرب حقهم المغتصب، وحقهم في تقرير المصير على أرض وطنهم فلسطين.
- ٢- **فكر استيطاني:** يهدف الى هجرة اليهود من انحاء العالم جميعها، واستيطانهم في فلسطين.
- ٣- **فكر إقليمي:** يقوم الصهاينة بموجبة بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وإخلائها من سكانها الأصليين عن طريق العنف.
- ٤- **فكر مترعرع في أحضان الإمبريالية:** التي قامت بمساعدة الحركة الصهيونية في إقامة دولتهم على أرض فلسطين.
- ٥- **فكر تضليلي:** إذا نسج اليهود تاريخهم من التراث الإسرائيلي المتمثل في التوراة والتلمود المحرفين.

ظروف نشأة الحركة الصهيونية

عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال في سويسرا عام ١٨٩٧م، وفيه حدد هدف الحركة الصهيونية، وخطة عملها، واتخذت في هذا المؤتمر القرارات الآتية:

- ١- إن هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يجب القيام بالإجراءات الآتية:
- أ- تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين.
- ب- تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية.
- ج- اتخاذ السبل والتدابير للحصول على تأييد دول العالم للهدف الصهيوني.
- ٢- تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة "ثيودور هرتزل".
- ٣- تشكيل الجهاز التنفيذي "الوكالة اليهودية"، لتنفيذ قرارات المؤتمر، ومهمتها جمع الأموال في صندوق قومي، لشراء الأراضي، وإرسال المهاجرين لإقامة المستعمرات.
- ٤- تنمية الحس والوعي القومي اليهوديين، وتعزيزهما.

العوامل التي ساعدت على ظهور الحركة الصهيونية

- ١- اضطهاد شعوب العالم لليهود: عبرت أوروبا في القرن التاسع عشر عن عدائها العرقي لليهود، وهو ما يسمى بـ "اللاسامية"، وتعود أسباب اضطهاد الأوروبيين لليهود الى العوامل الآتية:
- أ- انزعاجهم (اليهود) عن المجتمعات التي عاشوا في كنفها.

- ب- عقدة التفوق العنصري لدى اليهود، واعتقادهم أنهم أفضل من غيرهم بوصفهم شعب الله المختار حسب اعتقادهم.

- ج- اقتران اسم اليهود بصلب المسيح عليه السلام.

- د- سيطرتهم على الصرافة والسمسرة.

- ٢- فشل حركة الهسكال: وهي حركة لصهر اليهود اجتماعيا وسياسيا في المجتمعات التي يعيشون فيها لحمايةهم من شعوب العالم وتخليصها من المعتقدات البالية.

- ٣- ظهور النزعة القومية: ظهرت بعد الثورة الفرنسية وتحقيق وحدتين الألمانية والإيطالية إذا اعتقد اليهود بأنهم أمة وشعب من حقهم أن يكون لهم وطن.

- ٤- أثر الحرب العالمية الأولى: وضعت الدولة العثمانية خطط لتوزيع أملاكها فأصبحت فلسطين من نصيب بريطانيا ثم وطن قومي لليهود بوجوب وعد بلفور.

ثانيا: الفاشية:

حركة أسسها موسوليني في إيطاليا مستعينا بقدامى المحاربين وهي نظام سياسي عنصري فرضه على إيطاليا بعد وصوله إلى السلطة.

١- ظروف نشأتها، ووصول موسوليني إلى السلطة.

ملاحظة: نشأة النظام الفاشي عام ١٩١٩ عندما انتصرت إيطاليا بالحرب العالمية الأولى الا ان الحلفاء كانوا محققين بحقهم في توزيع غنائم الحرب.

- انتشر التذمر والاستياء لدى إيطاليا واعتبار دخول إيطاليا الحرب كان نكبة على البلاد (علل)؟

١. انتشرت المجاعة والفقر والبطالة.
٢. قام النزاع داخل إيطاليا بين الاشتراكيين والرأسماليين.

• شكل موسوليني مجموعة من الفاشيين في ميلانو جماعة تسمى (الجماعة الكافحة)، أخذت تدعو إلى أعمال إصلاحية لانقاذ إيطاليا من أزمتها.

ملاحظة: عام ١٩٢١ خرج الحزب الفاشي الوطني واختيار موسوليني لأعضائه لباسا خاصا وهو القميص الأسود ويرمز إلى الحداد والخيبة.

- عام ١٩٢٢ سقطت الحكومة الإيطالية وطلب الملك فيكتور من موسوليني أن يولف الوزارة.

٢- مبادئ الفاشية:

- أ- تقديس الأمة واعتبارها القيمة العليا.
- ب- تقديس الزعيم أو الرجل المنفذ.
- ج- اعتبار سلطة الدولة أعلى من حريات الأفراد.
- د- عدم المساواة بين الأفراد.
- هـ- تضحية الفرد في سبيل الجماعة.
- و- الطبقة الممتازة قادرة على تحمل المسؤولية لصالح الشعب.

٣- خصائص الفاشية:

- أ- الإيمان بمبدأ النظام الحزب الواحد.
- ب- تركيز السلطة في يد الطبقة الممتازة.
- ج- تقييد حريات الفرد مثل الصحافة.
- د- سيطرة جهاز الحكم على وسائل الإعلام.

٤- سقوط الفاشية:

- أ- **العوامل الخارجية:** هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية.
- ب- **العوامل الداخلية:** وجود أزمة سياسية وحل المجلس الفاشي وعزل موسوليني ووقع رئيس الحكومة الجديد هدنة مع الحلفاء، والقي القبض عليه وقاموا بإعدامه.
- ٥- **أثر الفاشية في البلاد العربية:**

- أ- **موقف الفاشية من حركات التحرر العربية:** قام بها شكيب أرسلان، بمقابلة موسوليني ولم يسفر لقاءهما عن أية نتائج (الحركات العربية لم تر في إيطاليا حليفا لها ولم يكن يساعدها على التحرر) **علل؟**
- لاحتلالها لليبيا ارتكاب الجرائم فيها.

- ب- **موقف الفاشية من الوحدة العربية:** موقفا مؤيدا لكنها لم تصدر بيانا أو اعترافا بذلك.

٦- الأسس والمبادئ التي يلتقي بها النازية مع الفاشية:

- أ- الزعامة القومية المطلقة.
- ب- الفرد يذوب في المجتمع الشمولي.
- ج- الحزب الفاشي أو النازي هو الأوحده في الدولة.
- د- العداء الشديد للنظام الشيوعي.
- هـ- التطلع إلى تعديل معاهدة فرساي.
- و- التطلع إلى التوسع في أوروبا.

• كيف يعمل النظام الاقتصادي الإسلامي على تحقيق العدالة الاجتماعية؟

- ١- بحفظ التوازن الاقتصادي الإسلامي ومنع تركيز الثروة في أيدي فئة من الأشخاص، أي أنه لا يجوز أن يكون المال متداولاً بين أيدي فئة قليلة من المجتمع أو أن تتأثر هذه الفئة من دون سواها بخيرات الأمة.
- ٢- الزكاة.
- ٣- الميراث.

• أهمية الزكاة

- ١- هي ركن من أركان الإسلام.
- ٢- تسهم في التخفيف عن حدة الطغيان المادي.
- ٣- تثبت روح الإخاء بين المسلمين وتساعد على بناء اقتصاد سليم.

• أهمية الميراث

وسيلة من وسائل القضاء على تركيز الثروة، إذ توزع الثروة الميت على أكبر عدد من أقاربه ذكور وإناث مما يؤدي إلى اتساع دائرة الإنتفاع بهذه الثروة.

ثانياً: النظام السياسي الإسلامي

قام النظام السياسي الإسلامي على مجموعة من المبادئ ومنها: (الحق، والعدل، والمساواة، والتعاون، وأيضاً على مبدأ الشورى).

• مثال على مبدأ الشورى:

تعد مواخاة الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والأنصار أقوى مظهر من مظاهر التكافل في الإسلام.

سؤال/ علل/ بعد وفاة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ترك أمر الخلافة شورى بين المسلمين؟

ليختاروا من يخلفه بينهم واختاروا أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما توافر فيه من صفات القيادة الحكيمة والخلق الرفيع.

ملاحظة: اختير باقي الخلفاء الراشدين عن طريق الشورى والانتخاب، إذ كانت تتم البيعة الخاصة من قبل أهل الحل والعقد (كبار الصحابة) ثم البيعة العامة في المسجد لعامة المسلمين.

• حينما انتقلت الخلافة إلى الأمويين ظهر النظام الملكي الوراثي في الإسلام وكان بعض الأنبياء عليهم السلام ملوك مثل سيدنا سليمان وسيدنا داود عليها السلام وكان بعض الأنبياء عليه السلام خدموا الملوك مثل : سيدنا يوسف عليه السلام.

• على ماذا دل قول الرسول محمد عليه الصلاة والسلام (الإمامة في قريش ليوم الدين)؟

أن من حجج المهاجرين على الأنصار في سقيفة بني ساعدة بأن الإمامة في قريش (الحكم)

• أعط دليلاً أن النظام الملكي كان موجود زمن الرسول عليه الصلاة والسلام؟

أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان يبعث رسائل إلى الملوك مثل : المقوس حاكم مصر، والنجاشي ملك الحبشة، وكسرى ملك الفرس يدعوهم فيها إلى الإسلام.

مبادئ الحركة الصهيونية :

- ١- اليهود شعب الله المختار:
- ٢- اليهود شعب ذو مصير وسمات تختلف عن الشعوب الأخرى.
- ٣- على اليهود الإستقرار في وطنهم القديم فلسطين أرض آبائهم.

أهداف الحركة الصهيونية العالمية

- ١- تجميع اليهود من شتى بقاع العالم، وتأسيس دولة إسرائيل على أرض فلسطين، "أرض الميعاد" بالنسبة لليهود.
- ٢- تطوير دولة إسرائيل جغرافياً، وديمقراطياً.
- ٣- ضمان بقاء الدولة اليهودية عضواً سكانياً في المنطقة.
- ٤- تفوق إسرائيل على الدول العربية والإسلامية، وذلك بتعطيل أي مشروع قومي عربي أو إسلامي للنهضة أو الوحدة.

أثر الصهيونية في نهضة العرب وتقدمهم

- ١- سياسية إسرائيل التوسعية، ووجودها في فلسطين يجبر الدول العربية على الاحتفاظ بقوات مسلحة على أهبة الإستعداد، ومزودة بأحدث الأسلحة.
- ٢- ضرب الحركات التحررية في البلاد العربية.
- ٣- عرقلة الوحدة العربية.
- ٤- محاربة القوة الاقتصادية العربية، خاصة الصناعة.
- ٥- الخطر النووي الصهيوني، وهو من أكثر الأخطار التي تهدد الأمة العربية وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

سؤال) عرف الجيتو؟

الأحياء الأوروبية التي يعيش فيها اليهود وكانت محاطة بالأسوار العالية لمنع اليهود من مغادرتها بعد منتصف الليل وفي أعياد المسيحية وتعد رمز لعزلة اليهود.

سؤال) عرف التمييز العنصري؟

مبدأ يصنف البشر على أساس الهوية العنصرية ويقسمهم إلى أجناس متفوقة ومتدنية ويمنح الأجناس المتفوقة امتيازات خاصة ويمنعها عن الأجناس الدنيا.

النظام الإسلامي

• استعد النظام الإسلامي تعاليمه من التعاليم الإسلامية.

• ما هي خصائص النظام الإسلامي؟

- ١- القرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدر النظام الإسلامي.
- ٢- جاء النظام الإسلامي شامل ومتكامل يهدف إلى سعادة الفرد والمجتمع.
- ٣- حدد النظام الإسلامي العلاقات بين أفراد المجتمع الإسلامي والجمعيات والشعوب.
- ٤- عمل على تحقيق العدل والمساواة بين الناس واهتم بالعلم والمعرفة.

أولاً: النظام الاقتصادي الإسلامي.

سؤال/ علل/ يعد النظام الاقتصادي الإسلامي أرسخ قديماً من أي اقتصاد على وجه الأرض؟ لأنه استمد أصوله من التعاليم الإسلامية.

• قارن بين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي والاقتصاد الإسلامي:

النظام الرأسمالي	النظام الاشتراكي	الاقتصاد الإسلامي
جعل الفرد هدفه وقدمه	جعل المجتمع هدفه	لا يجعل من المنافسة الاقتصادية وسيلة لطغيان طبقة على أخرى بل هو متوازن بين مصالح الفرد والجماعة لتأمين ما يحتاج إليه الناس في أمورهم المحاسبية دون استغلال جهود الآخرين
على المجتمع وأعطاه الحرية في ممارسة الأنشطة الاقتصادية.	وقدمه على الفرد.	١- ضعف الحوافز الشخصية. ٢- ضياع الحريات
١- الأزمات الاقتصادية. ٢- سوء توزيع الثروة.		

ثالثاً: شرعية النظام الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية:

• علل تسميته بهذا الاسم؟

يرجع نسب الهاشميين الى عمرو عبدمناف الملقب بـ (هاشم) لأنه كان يهشم الثريد لقومه في سني القحط وهو الجد الأكبر لرسول الله عليه الصلاة والسلام والقادة الهاشميون ينحدرون مباشرة عن نسل النبي محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وزوجها علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إرتزقا بالحسن والحسين سبطي رسول الله عليه الصلاة والسلام ويعرف الأحفاد للإبن الأكبر (الحسن) باسم الأشراف وعرف أحفاد الحسين (بالأسياد).

سؤال) وضح أهم ما يميز القيادة في الأردن أنها هاشمية؟

١- **البعد الديني** : الشرعية الدينية التي تؤهل الهاشميين للممارسة دور قيادة الأمة والنهوض بمسؤوليتها.
دليل على ذلك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الأئمة من قریش).

٢- **البعد التاريخي** : تعد الأسرة الهاشمية من الأسر العريقة في العالم (علل) ؟
لأن لها ما يزيد عن الألفي عام في التاريخ المسجل في مكة المكرمة فقد تولى الهاشميون مسؤولية القيادة والحكم منذ عهد جدهم هاشم بن عبدمناف قبل الإسلام.

٣- **شريعة الإنجاز (البعد النهضوي)** : كانت الثورة العربية الكبرى بعدا لقضية العرب جميعا؟ (علل)

سعى الشريف الحسين نحو:

١- استقلال العرب. ٢- توحيد كلمتهم. ٣- حفظ أوطانهم.
وضحي بملكه في سبيل تحقيق مبادئه التي آمن بها وسار على نهجه الهاشميون في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي وعملوا على قيام دول في العراق وسوريا والأردن وقاموا بالثورة العربية الكبرى، ضد الظلم والاستبداد.

الرقم	اسم الملك	اسم الدولة (المنطقة)
١-	المقوقس	مصر
٢-	النجاشي	الحبشة
٣-	المنذر بن ساوي	البحرين
٤-	كسرى	الفرس
٥-	هرقل	الروم

العولمة

مفهوم العولمة: هي ظاهرة تقوم على تبادل شامل وإجمالي بين أطراف الكون كلها يتحول العالم بموجبها الى محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها وتعد نموذج للقرية الكونية.

المفهوم السياسي للعولمة: أن الدولة لا تكون هي الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي إنما نقل لسلطة الدولة واختصاصاتها الى مؤسسات عالمية تتولى تسيير العالم وتوجيهه.

المفهوم الاقتصادي للعولمة: تحول العالم الى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة التي تزداد تعقيدا لتحقيق سيادة نظام اقتصادي واحد يتبادل في العالم الإعتماد على بعضه البعض في الخدمات.

المفهوم الاجتماعي للعولمة: وجه جديد من وجوه الرأسمالية التي لا تفكر إلا في نفسها وتهتم بكل ما هو ضد زيادة رأسمالها واستثماراتها من دون التفكير بالمجتمعات.

التطور التاريخي للعولمة:

٣- **المرحلة الأولى**: مرحلة الجينية: ظهرت في أوروبا منذ ١٥ الى ١٨ م وشهدت هذه المرحلة نمو المجتمعات القومية وإضعاف القيود التي كانت سائدة في القرون الوسطة وتعمقت الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية.
(١٥)

١- **المرحلة الثانية**: مرحلة النشوء: قد استمرت في أوروبا من ١٧ - الى ما بعده إذ حدث تحول كبير في فكر الدولة المتجانسة الموحدة وتبلور الدول وبدأ الإهتمام بموضوع القومية والعالمية.

٢- **المرحلة الثالثة**: مرحلة الإنطلاق: بدأت في عام ١٨٧٠م وظهرت مفاهيم كونية مثل: خط التطور الصحيح والمجتمع القومي ومفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية وتم إدماج عدد من الجامعات الغير الأوروبية في المجتمع الدولي وبدأت صياغة أفكار خاصة بالإنسانية ومحاولة تطبيقها.

٤- **المرحلة الرابعة**: الصراع من أجل الهيمنة: استمرت من العشرينات الى منتصف الستينيات من القرن العشرين وظهرت فيها الخلافات والحروب الفكرية حول المصطلحات الخاصة بعملية العولمة ونشأت صراعات كونية حول صور الحياة وأشكالها المختلفة.

٥- **المرحلة الخامسة**: مرحلة عدم اليقين: بدأت منذ الستينيات وأدت الى بروز الاتجاهات والأزمات وقد تم فيها إدماج العالم الثالث في المجتمع الدولي وحدث أول هبوط على القمر، وشهدت هذه المرحلة نهاية الحرب الباردة واستخدام الأسلحة النارية وظهور حركة الحقوق المدنية وازداد الإهتمام بالمجتمع المدني العالمي والمواطنة العالمية.

العولمة وأثرها في الوطن العربي:

أ- **التأثيرات الاقتصادية**:

- ١- تزايد الإعتماد المتبادل بين إقتصاديات الدول على مستوى العالم.
- ٢- وحدة الأسواق المالية والنقدية.
- ٣- فتح الحدود أمام التجارة الحرة بلا قيود.
- ٤- إزالة القيود والدعم التي تفرضها الدول.
- ٥- المساواة بين دول نتيجة التنافس العالمي.

ب- **التأثيرات الثقافية**:

- ١- ارتفاع خطر معدلات الأمية في الوطن العربي.
- ٢- الوطن العربي يحتاج الى ثورة تعليمية كاملة لا تقتضي على الأمية حسب وإنما تعيد تأسيس مؤسسات التعليم العام.

ج- **التأثيرات السياسية**: الإنتقال من السلطوية الى الديمقراطية والتعددية السياسية.

سؤال) وضح المفاهيم والمصطلحات الآتية؟

١- **السيطرة الاقتصادية**: اكتفاء الدول القوية للإستيلاء على موارد الدول الضعيفة واقتصادها مع التضاهر بعدم التعرض لإستقلالها.

٢- **الحماية الجمركية**: مجموعة من الإجراءات القانونية والإدارية والمالية تفرضها الدولة على السلع الداخلة والخارجة منها وفرض رسوم على إستيرادها.

٣- **التأمين**: نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصة الى ملكية الأمة ويقوم على عنصرين (نقل الملكية من القطاع الخاص الى القطاع العام / وتنظيم إداري جديد ظهر في دول العالم الثالث).

٤- **التبعية السياسية**: فرض هيمنة الدول الإستعمارية على الفئات الاجتماعية والاقتصادية وإبعادهم عن المشاركة في إتخاذ القرار.

٥- **التبعية الاقتصادية**: خضوع الدولة التابعة الى تأثيرات من خارج الدولة للحصول على المنفعة دون النظر الى المصالح للدول التابعة.

٦- **التجزئة**: عملية تفتيت وترسيم سياسي تقوم الدول الإستعمارية بتنفيذها وقت الحروب عن طريق معاهدات دولية للسيطرة على الكيانات المجزئة وفق مبدأ (فرق تسد).

٧- **جبهة التحرير الوطني الجزائري**: جبهة اندمجت فيها الأحزاب الجزائرية جميعها بعد حلها وأخذت مسؤولية حركة الكفاح ضد الإستعمار.

٨- **العدالة الاجتماعية**: ممارسة الفضيلة والسلوك المستقيم في العلاقات مع الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه والمساواة في توزيع المنافع.

٩- **اتفاقية إيفيان**: وقعت بين فرنسا والجزائر اعترفت فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ونالت الجزائر الإستقلال على أثرها.

١٠- **اللامركزية**: أن تحصل الولايات على الإستقلال الذاتي على أن تبقى خاضعة للراية العثمانية ويحميها الجيش العثماني ويدافع عنها في الظروف التي تمس أمن الدولة وسلامتها.